

تدريبات تقنية لتذليل صعوبات أداء
بعض أجزاء من سماعى هزام عبده
صالح علي آلة العود



د/ مروه محمد عبدالمعطي

مدرس الموسيقى العربية- قسم التربية
الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة
الاسكندرية

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادى عشر- العدد الثالث- مسلسل العدد (٢٩)- يوليو ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

تدريبات تقنية لتذليل صعوبات أداء بعض أجزاء من سماعي هزام عبده صالح

علي آلة العود

د/ مروه محمد عبدالمعطي

مدرس الموسيقى العربية - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

تاريخ المراجعة ١٧-٦-٢٠٢٥م

تاريخ الرفع ٢٠-٥-٢٠٢٥م

تاريخ النشر ٧-٧-٢٠٢٥م

تاريخ التحكيم ١٠-٦-٢٠٢٥م

ملخص البحث

تختص هذه الدراسة بإبراز جماليات التأليف في الموسيقى العربية الآلية وخاصة قالب السماعي والذي يتميز ببنية خاصة ومقامات متعددة وإيقاعات متنوعة وقد ركزت الباحثة على تحليل احد نماذج هذا القالب وهو سماعي هزام عبده صالح وتوضيح خصائصه الفنية من خلال اللحن والإيقاع والتكرارات الزخرفية، وقد وجدت الباحثة من خلال تدريسها لآلة العود أن هناك صعوبات أدائية تواجه الطلاب في العزف على الآلة، مما جعلها تصيغ تدريبات تقنية للتغلب على تلك الصعوبات الأدائية الموجودة داخل السماعي لمساعدة الطلاب علي تجاوز هذه الصعوبات وتحسين أدائهم لهذا العمل الموسيقي وقد ساعدت هذه التدريبات علي تثبيت قالب السماعي وفهمالبنية الاساسيه والتكوينيه له من حيث البناء المقامي و الإيقاعي وقد ساهمت هذه التدريبات في التغلب علي هذه الصعوبات العزفيه التي واجهت الطلاب.

و ينقسم هذا البحث إلى جزئين:

الاطار النظري ويشمل : نبذة تاريخيه عن عبده صالح - قالب السماعي - مقام هزام.

الاطار التطبيقي ويشمل : تحليل سماعي عبده صالح - صياغة تدريبات تكنيكيه لتذليل صعوبات أداء

بعض الاجزاء من سماعي عبده صالح.

Technical Exercises to Reduce the Difficulties of Performing Some Parts of Hozam Abdo Saleh's Sama'i

Summary

This study focuses on highlighting the aesthetics of composition in Arabic instrumental music, particularly the Sama'i form, which is characterized by a unique structure, multiple maqams, and diverse rhythms. The researcher focused on analyzing one example of this form, Sama'i by Hazam Abdo Saleh, and clarifying its artistic characteristics through melody, rhythm, and decorative repetitions. Through her teaching of the oud, the researcher discovered that students faced performance difficulties in playing the instrument. This prompted her to formulate technical exercises to overcome these performance difficulties within Sama'i. This helped students overcome these difficulties and improve their performance of this musical work. These exercises helped consolidate the Sama'i form and understand its basic and formative structure in terms of maqam and rhythmic construction. These exercises contributed to overcoming these performance difficulties faced by the students.

This research is divided into two parts:

The theoretical framework, which includes: a historical overview of Abdo Saleh, the Sama'i style, and the Hazam maqam.

The practical framework, which includes: an analysis of Abdo Saleh's Sama'i, and the formulation of technical exercises to overcome the difficulties of performing some parts of Abdo Saleh's Sama'i.

مقدمة البحث :

تعتبر التدريبات التكنيكية من الأساليب الأساسية التي تسهم في تذليل صعوبات أداء للمؤلفات الموسيقية خاصة الموسيقى العربية والتي تتطلب مهارة في عزف المقامات والايقاعات المركبة. وتساعد هذه التدريبات في رفع الكفاءة الأدائية للطلاب مما يمكنه من الوصول إلى مستوى أداء متقدم أثناء العزف. ويعد قالب السماعي من أهم القوالب الآلية في الموسيقى العربية.

ويعتبر سماعي "هزام" للموسيقار عبده صالح أحد هذه النماذج التي تجسد الخصائص الفنية لهذا اللون، حيث يتطلب ادائه مهارات تكنيكية عالية ودقة في التعامل مع المقام والانتقالات اللحنية والايقاع^(١). وبالرغم من أهميته هذا العمل في التراث الموسيقي العربي إلا أنه يواجه الطلاب صعوبة في أداء بعض اجزاء منه وخاصة طلاب مرحلة البكالوريوس في الكليات النوعية والتربية الموسيقية بسبب الانتقالات المقامية الدقيقة والعبارات اللحنية السريعة لذا رأت الباحثة أنه لكي يصل الطالب لمستوى متميز في أدائه العزفي لابد من اعطائه تمارين تكنيكية لتسهل عليه الصعوبات التي يواجهها في اداء بعض أجزاء هذا السماعي^(٢)

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال تدريس اله العود أن هناك صعوبات أدائية تواجه الطلاب عند عزف سماعي "هزام" عبده صالح وخاصة في الطبقات العليا في جنس الفرع والتي تحتاج لمهارات تكنيكية عالية وأسلوب مميز في العزف على آلة العود مما جعل الباحثة تقوم بصياغة تدريبات تكنيكية مستوحاه من لحن سماعي هزام للتغلب على تلك الصعوبات الأدائية الموجودة.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تذليل صعوبات اداء سماعي هزام والارتقاء بمستوى أداء الطلاب لتلك السماعي.

سؤال البحث :

ما هي التدريبات التكنيكية التي يمكن من خلالها تذليل صعوبات أداء سماعي هزام عبده صالح على آلة العود.

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في تقديم تدريبات تكنيكية مستوحاه من لحن سماعي هزام عبده صالح لتذليل صعوبات الاداء للسماعي والتي تساعد في رفع الاداء العزفي للطلاب على آلة العود.

(١) سليم الحلو : الموسيقى النظرية – منشورات مكتبة الحياة – بيروت – لبنان.
(٢) مدرس الموسيقى العربية – قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية.

حدود البحث :

- حدود زمنية : العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥
- حدود مكانية : كليه التربية النوعية - جامعة الاسكندرية - جمهورية مصر العربية.

اجراءات البحث :

منهج البحث : المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

وهو يقوم بوصف ما هو كائن وتحديد الظروف والعلاقات بين الوقائع فهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة او مشكله محددة وتصورها عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننه عن ظاهرة موضوع الدراسة وتطبيقها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. (١)

عينة البحث :

اختارت الباحثة سماعي هزام عبده صالح ثم قامت الباحثة بتأليف تمارين تكنيكيه مستوحاه من لحن سماعي هزام لتذليل صعوبات سماعي هزام عبده صالح.

أدوات البحث :

آلة العود - المدونه الموسيقية - استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين.

مصطلحات البحث :

١- مصطلحات خاصة لليد اليمنى (الريشة) : وهي عبارة عن رموز لها دلالة ومعنى (٢).

جدول رقم (١). مصطلحات خاصة لليد اليمنى (الريشة)

م	الرمز	معناه
١	^	ضرب الريشة على الوتر الأسفل وتسمى (صد).
٢	V	ضرب الريشة على الوتر الأعلى وتسمى (رد).
٣	O	عزف الوتر مطلق بضربة ريشة بدون عفق بالأصابع.
٤	.	عفق درجة صوتية بدون ضربة ريشة بحيث يسبق العفق ريشة صد (٨) سواء على نفس الوتر أو على وتر أدناه وتسمى (البصمة).
٥	WWW	وهي حركة صد ورد متتالية ومستمرة وسريعة تحدث نتيجة الامتداد الصوت وتسمى (فرداش).
٦	^ ^	ضرب الريشة صد على وتر ثم تنزلق لوتر أدناه بدون رفع اليد مرة أخرى وتسمى (ريشة منزلقة لأسفل).
٧	v v	ضرب الريشة رد على وتر ثم تنزلق لوتر أعلاه بحركة واحدة وتسمى (ريشة منزلقة لاعلى) (٣)

٢- مصطلحات خاصة لليد اليسرى (العفق) : وهي عبارة عن رموز لها دلالة ومعنى لوضع أصابع اليد اليسرى على رقبة العود (٤).

(١) آمال صادق فؤاد أبو حطب - مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي - مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة - ١٩٩١ ص ٢٣.

(٢) ايمان فوزي حافظ: دراسة مقارنة لاسلوب كل من رياض السنباط وفريد الاطرش على آلة العود - رسالة ماجستير - غير منشورة كلية التربية النوعية- جامعة طنطا - ١٩٩٨.

(٣) ليندا فتح الله - محمود كامل: "المنهج الحديث في دراسة العود، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٨٧م

(٤) نادر مجاهد إبراهيم عريضة : دراسة تطبيقية الأساليب استخدام الريشة من خلال أداء قالب اللونجا على آلة العود " ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، عام ٢٠٠٢م.

جدول رقم (٢). مصطلحات خاصة لليد اليسرى (العفق)

م	الرمز	معناه
١	(١)	لدلالة العزف على الوتر بإصبع السبابة.
٢	(٢)	لدلالة العزف على الوتر بإصبع الوسطى.
٣	(٣)	لدلالة العزف على الوتر بإصبع البنصر.
٤	(٤)	لدلالة العزف على الوتر بإصبع الخنصر.

وليد اليسرى عدة أوضاع على رقبة العود إما ثابتة أو متحركة والوضع الثابت هو الالتزام بوضع واحد من أول التمرين إلى آخره، أما الوضع المتحرك فهو استخدام أكثر من وضع في التمرين الواحد^(١)، ومن الجدير بالذكر أن التخت العربي التقليدي قد تأثر بالأسلوب التركي في العزف والغناء وكان التأثير في العزف أسرع ومن مظاهر هذا التأثير استخدام العرب الريشة التركية في العود أو الريشة المقلوبة كذلك التذبذب والانزلاق بالإصبع على الوتر فوق العود والذي أخذ من أسلوب العزف على الطنبور التركي^(٢).

وتري الباحثة أن استخدام الأوضاع يجب أن يكون حسب اتجاه اللحن والنغمات المستخدمة، أيضاً لا يجب نسيان راحة العازف خلال الأداء بحيث لا يشكل الوضع المستخدم صعوبة أثناء الأداء.

٣- الأسلوب : هو الطريقة الخاصة في صياغة الأفكار الموسيقية وتجسيم المعنى بما يرضي الذوق وما يقتضيه العقل وهو طريقة خلق فكرة وتوليدها وإظهارها في صورة لحنية تظهر معنى مناسب^(٣).

٤- الخلية اللحنية :

هي وحدة البناء الأساسية لبناء النسيج اللحني لموسيقانا العربية وتأخذ الخلية النغمية أشكال متنوعة ومختلفة وهي (الجنس - العقد - الطبع)^(٤).

٥- التحويل النغمي :

هو الانطلاق من غماز المقام الأصلي الى مقامات فرعيه تشترك في جنس الاصل ؛ او مقامات اخرى تنطلق من اساس المقام الأصلي او درجه اخرى يراها المؤلف مناسبة^(٥).

٦- قالب السماعي^(٦)

يعتبر قالب السماعي من أشهر القوالب الآليه في الموسيقى العربية وأكثرها تداولاً وانتشاراً، ويتفق مع البشرف من حيث التركيب و المعالجة اللحنية (أربع خانات وتسليم) إلا أنه أقصر طولاً في الجملة اللحنية وعدد الموازير ومصطلح سماعي له دلالات أخرى غير قالب السماعي الثقيل المعروف، فهو يعنى بعض الضروب مثل : ضرب السماعي الثقيل وضرب سماعي الصاق وضرب سماعي دارج وضرب سنكين سماعي وضرب سماعي سريند ، ويخضع قالب السماعي لميزان () في خاناته الأولى والثانية والثالثة والتسليم أما الخانة الرابعة فتخضع لميزاناً آخر¹⁰

(١) عادل مصطفي، أسلوب أمين المهدي في العزف على آلة العود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٥، ص ٣٦.

(٢) علي عبد الودود حمد، المرجع في الموسيقى العربية وتقويم الكلام، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٧٤.

(٣) أحمد حسن الزيات : دفاع من البلاغة ، سليمة الرسة القاهرة عام ١٩٤٥م.

(٤) نبيل شوره : المقام في الموسيقى العربية (تركيبه - تدوينه تدوين دليله) مرجع سابق ؛ ص ٦١.

(٥) نبيل شوره : امكانية التحويل النغمي المقام الراست ؛ بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقية كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - يناير ١٩٨٤ ص ٧١.

(٦) فتحي عبدالهادي الصنفاوي : الإنسان والالحن قاموس الصيغ والالحن الموسيقية.

يكون 6 أو 3 أو 3، وغيرها كما يختاره المؤلف، وبعد أن كانت السماعيات كلها تركية تجد أن المصريين صاغوا 8 4 4

مجموعه كبيرة من السماعيات تتميز بالجودة والحبكة الفنية.

أجزاء السماعي : (١)

الخانة الأولى : تبدأ بعرض المقام في نوتات بطيئه يكثر فيها الاستقرار على جنس الأصل للمقام وغالباً لا يستخدم انتقالات لحنية في تتصف بتركيز المقام الأساسي.

الخانة الثانية : تكون قريبه في مسارها اللحنى من الخانة الأولى وغالباً ما تؤلف من جنس الفرع للمقام أو احد فروعه. وتتميز بظهور قليل من علامات التحويل وتختتم بعودة اللحن إلى التسليم.

الخانة الثالثة: يخلق لحنها في منطقة الجوابات فتكون هي دائماً مرحلة التفاعلات اللحنية معاظها الميلودي، واستعراض براعة المؤلف وتختتم بعودة اللحن إلى التسليم.

الخانة الرابعة : تزداد السرعة فيها وتوزن بإحدى الموازين السابقة مثل سلطين سماعي وتؤدي بأسلوب مرح ونشط وتختتم عادة التسليم.

التسليم: كلمة تركية تطلق على القطعة المتكررة بعد كل خانه وتصاغ التسليم في جمل رشيقه الطابع وغالباً ما تستقر على أساس المقام.

(٣) مقام هزام :

وهو مقام عربي أصيل يسمى في تونس (طبع السيكاه) أو (طبع انقلاب السيكاه) أخذه الأتراك عن العرب واطلقوا عليه (اسم مقام هزام) والعقد الثاني منه هو الحجاز على النوا والذي استعمله العرب قبل الأتراك. فهو موجود منذ القدم وكل الأدوار والمعزوفات القديمة التي من هذا النغم يعمل فيها الحجاز على النوا تعرف عند العرب أنها من مقام (السيكاه) إلى مقام الهزام بذاته. (٢)

الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى بعنوان : "أسلوب توظيف آلة العود في الأغنية المصرية في القرن العشرين وإمكانية الاستفادة منه في تطوير مناهج العود" (٣)

هدفت تلك الدراسة إلى :

- ١- التعرف على الأعمال الغنائية المصرية التي ينفرد العود بأداء بعض أجزائها.
- ٢- التعرف على رواد توظيف آلة العود في تلحين الأغنية المصرية.
- ٣- التعرف على أسلوب توظيف آلة العود في الأغنية المصرية في القرن العشرين.
- ٤- الاستفادة من هذه الأعمال لهؤلاء الرواد في مناهج آلة العود لتنمية المهارات العرفية للطلاب في مرحلة الدراسات العليا.

(١) سهير عبدالعظيم : أجنحة الموسيقى العربية. دار الكتب القومية، ١٩٨٧.

(٢) سليم الحلو : الموسيقى النظرية "مرجع سابق:

(٣) نادر مجاهد إبراهيم عريضة : دراسة تطبيقية الأساليب استخدام الريشة من خلال أداء قالب اللونجا على آلة العود " ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، عام ٢٠٠٢م.

وتكمن الأهمية في الوصول إلى أسس علمية سليمة لطرق التوزيع لآلة العود مما يؤدي إلى التوظيف الإيجابي الأمثل لهذه الآلة والاستفادة منها.

وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الحالي في تناول كل منهما لآلة العود، وتختلف في أن تلك الدراسة هي أسلوب توظيف آلة العود في الأغنية المصرية في القرن العشرين وإمكانية الاستفادة منه في تطوير مناهج العود، أما البحث الحالي فيقترح تدريبات تقنية لرفع مستوى الأداء العزفي لتذليل صعوبات سماعي هزام عبده صالح لرفع مستوى الأداء العزفي لدى الطلاب.

الدراسة الثانية : بعنوان "مقامي الحجاز والهزام بين النظرية والتطبيق في مصر وتركيا دراسه مقارنه " (محمد احمد العشى - ٢٠١٤)^(١)

تناولت الدراسة تحليل نماذج في مقام الهزام والحجاز في مصر وتركيا. تتفق هذه الدراسه مع موضوع البحث الحالي في تحليل سماعات في مقام الهزام المدونه الخاصه بسماعي هزام عبده صالح.

الدراسة الثالثة : بعنوان "تدريبات مقترحة لرفع مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال بعض مقطوعات عطيه شرارة^٢.

هدف تلك الدراسة :

١ - التعرف على الخصائص الفنية لبعض مؤلفات عطيه شراره.
٢ - اقتراح تدريبات مستمدة من هذه الاعمال لرفع مستوى أداء الطالب المبتدئ على آلة العود.
وتتفق هذه الدراسة مع موضوع البحث الحالي في تناول كل منهم لآلة العود وتختلف في أن الدراسة الحالية تقترح تدريبات تقنية لرفع مستوى الاداء العزفي لتذليل صعوبات سماعي هزام عبده صالح لرفع مستوى الاداء العزفي للطلاب.

الدراسة الرابعة : "تدريبات عزفية مقترحة لآلة العود مستوحاة من المقدمات الموسيقية لبعض الأغاني الدينية: هدف هذه الدراسة :

ابتكار تمارين مستوحاة من المقدمات الموسيقية لبعض الاغاني الدينية لرفع مستوى أداء الطالب العزفي وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي في توضيح أهمية التدريبات المستوحاة من لحن معين مثل الاغاني الدينية لرفع مستوى الاداء العزفي وتختلف معها في أن البحث الحالي اختص التدريبات التقنية المستوحاة من لحن سماعي هزام عبده صالح^٣.

(١) محمد احمد العشى : مقامي الحجاز والهزام بين النظرية والتطبيق في مصر وتركيا (دراسه مقارنه) بحث منشور -مجلة علوم وفنون الموسيقى بكلية التربية الموسيقية المجلد الثامن والعشرون : ابريل ٢٠١٤.

(٢) اسلام سعيد بدوي : تدريبات مقترحة لرفع مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال بعض الحان عطيه شرارة : بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ٢٠١٧م.

(٣) منتصر الفللي أحمد على - تدريبات تقنية لتذليل صعوبات أداء بعض أجزاء من سماعي هزام عبده صالح علي آلة العود - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى ، يوليو ٢٠٢١م.

أولاً الإطار النظري :

(١) نبذة تاريخية عن عبده صالح : محمد عبده صالح (١٩١٦ - ١٩٧٠) (١)

- من أشهر وأهم عازفي آلة القانون في القرن العشرين.
- ولد بالقاهرة عام ١٩١٦.
- ينتمي الى أسرة موسيقية، فقد كان جده لأبيه على صالحمن أوائل عازفي آلة الناي وكان عضواً في تحت عبده الحامولي ومحمد عثمان ووالده كان أيضاً عازفاً على آلة الناي.
- تعلم العزف على آلة القانون على يد محمد ابراهيم وكان من أشهر عازفي آلة القانون بالاسكندرية.
- استكمل دراسته بمعهد الاتحاد الموسيقي على يد الفنان ابراهيم شفيق.
- شارك بقانونه نجوم الغناء أمثال صالح عبدالحى، فتحية أحمد، محمد عبد الوهاب و حياة محمد ونجاة. (٢)
- انضم الى فرقة كوكب الشرق أم كلثوم الموسيقية عام ١٩٣٧، ولم يفترق عنها بقيه حياته، وتحمل تسجيلاته الغنائية عزفه الرشيق وارتجالاته.

مؤلفاته : له جهود فى مجال التأليف الموسيقي، من مؤلفاته :

- سمعاني هزام
- سماعي حجاز كار
- له رصيد ضخم من التسجيلات التى تحمل تقاسيمه الحرة الشجية المرسله والموزونه من مختلف المقامات الموسيقية.
- كان عضواً فى فرقة موسيقا الإذاعة منذ انشائها عام ١٩٠١.
- في عام ١٩٦٧ كان رائد الفرقة الموسيقي العربية وأسهم فى العديد من حفلاتها.
- منح وسام العلوم والفنون ١٩٧٠.
- توفى بالقاهرة في ٣٠ يونيو ١٩٧٠.

ثانياً : الإطار التطبيقي :

يشتمل الإطار التطبيقي على الآتى :

- ١- تحليل عينة البحث .
- ٢- تحديد بعض الصعوبات التى يواجهها الطالب عند عزف عينة البحث .
- ٣- ابتكار تدريبات تكنيكية مستوحاه من لحن سماعي هزام لتذليل هذه الصعوبات .

(1) <https://www.sama3y.net>

(٢) عبد العزيز محمد حسن : اسلوب اداء محمد عبده صالح في العزف على آلة القانون مقارنة ببعض رسالة ماجستير، غير منشورة اكااديمية الفنون ، المعهد العالي للموسيقى العربية القاهرة ، ١٩٩٣.

١ - تحليل العينة

أولا : البطاقة التعريفية

اسم المقطوعة	سماعى هزام
اسم المؤلف	عبد صالحي
القالب	سماعى
نوع القالب	آلى
المقام	هزام
الميزان	3 10 4 - 8
الضرب	سماعى ثقيل 10 8 - فالس 3 2 2
المساحة الصوتية	

ثانيا : التحليل الهيكلى :

يتكون هذا السماعى من ٤ خانات وتسليمة :

الخانة الأولى : من م ١ : ٤

التسليمة : من م ٥ : ٨

الخانة الثانية : من م ٩ : ١٢

الخانة الثالثة : من م ١٣ : ١٦

الخانة الرابعة : من م ١٧ : ٢٥

ثالثا : التحليل المقامى :

الخانة الأولى : من م ١ : ٤

من م ١ (١) : م ٨ (٨) : نسبة سيكا على درجة السيكا

من م ١ (١٠) : م ٨ (٨) : طابع مقام السوزناك على درجة الراست مع الركوز على درجة النوا.

من م ٣ (١) : م ٣ (١٠) : طابع مقام الشورى على درجة الدوكاه مع الركوز على درجة النوا .

من م ٤ (١) : م ٤ (٩) : استعراض لطابع مقام الراست مع اتجاه الركوز على نغمة السيكا .

التسليمة : من م ٥ : ٨

من م ٥ (١) : م ٥ (١٠) : طابع مقام حجاز على درجة النوا مع لمس عربة الحجاز

- من م ١٦ : م ١٠ : طابع مقام نهاوند على درجة الكردان مع التطرق لاراضى المقام .
 من م ١٧ : م ١٠ : استعراض لمقام الشورى على درجة الدوكاه .
 من م ١٨ : م ٩ : استعراض لمقام السوزناك على درجة الراست مع الركوز على درجة السيكا .

الخانة الثالثة : من م ١٣ : م ١٦

- من م ١٣ : م ٩ : جنس راست على درجة الكردان مع لمس عربية السنبلة
 من م ١٤ : م ٩ : جنس نهاوند على درجة الكردان مع لمس عربية العجم .
 من م ١٥ : م ١٠ : جنس راست على درجة الكردان .
 من م ١٦ : م ٩ : استعراض لمقام الهزام على درجة السيكا .

الخانة الرابعة : من م ١٧ : م ٦٥ فى ضرب الفالس

- من م ١٧ : م ٢٩ : استعراض لمقام الهزام على درجة السيكا مع لمس عربية الكرد فى م ٢٠
 من م ٣٠ : م ٣٧ : مقام هزام على درجة السيكا مع لمس عربية العجم فى م ٣٠
 من م ٣٨ : م ٤٩ : مقام هزام على درجة السيكا مع لمس عربية السنبلة فى م ٤٣ ، ٤٠ .
 من م ٥٠ : م ٦٥ : استعراض لمقام الهزام على درجة السيكا مع لمس عربية السنبلة فى م ٥٠ وعربية العجم فى م ٥٢ .

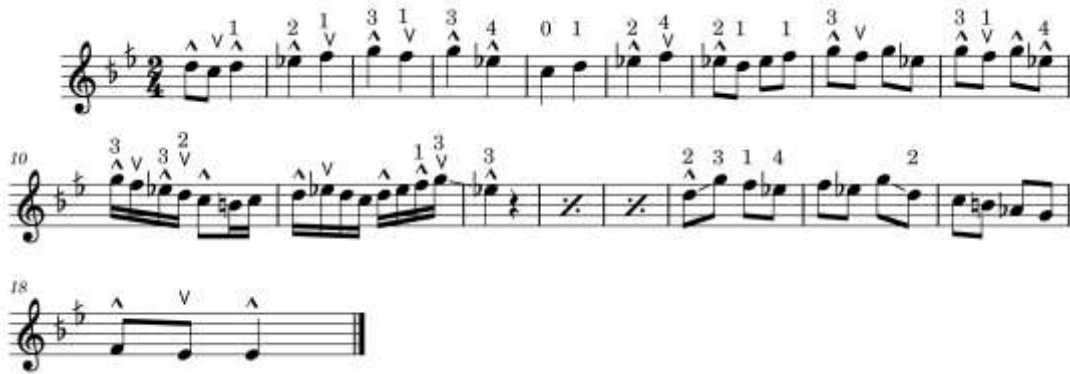
٢- تحديد بعض الصعوبات وابتكار تدريبات لتذليل صعوبتها .

الصعوبة الأولى : م ٦ (من التسليمة)



تكمن هذه الصعوبة عند انتقال الطالب من الوضع الأول الى الوضع الرابع لعزف نغمة الماهوران والوضع السادس لعزف نغمة السهم ، فأبتكرت الباحثة تمرينين ، فالتمرين الأول تغاضت عن الميزان المستخدم وهو ٨/١٠ واستخدمت ميزانا بسيطا لتركيز الطالب على أداء النغمات بشكل سليم ، والتمرين الثانى استخدمت ميزان المقطوعة حتى يستطيع عزف الصعوبة بشكل سليم بعدما أن يكون تدرب عليها جيدا من خلال التمرين الأول .

التمرين الأول :



أولاً : تحليل التمرين :

يرتكز التمرين على انتقال العزف من نغمة المحير (رى) الى نغمة السهم (صول) على رقبة العود صعودا وهبوطا ، وأيضا القفز عن طريق استخدام اسلوب الترحلق على الوتر كما فى م ١٥ صعودا وهبوطا وكذلك ما بين نغمة السهم ونغمة السنبل (مىb) ، حيث تعزف نغمة (مىb) فى حالة الهبوط بالأصبع الرابع على وتر النوى (صول) ويليها نغمة المحير بالاصبع الثالث ، أو تعزف بالأصبع الثالث على وتر الكردان باستخدام اسلوب الترحلق (gliss) للعودة للوضع الأول .

الهدف من التمرين :

- ١- التأكيد على عزف مقام الهزام
- ٢- حركة اليد اليسرى على رقبة العود بسهولة لتحقيق النغمات فى منطقة جوابات المقام
- ٣- كيفية الانتقال من الوضع الأول الى أوضاع مختلفة مع ضبط النغمات بشكل سليم .

التمرين الثانى :



أولاً : تحليل التمرين :

ارتكزت الباحثة من خلال هذا التمرين على استخدام ميزان ٨/١٠ لكى يستفيد منه عند عزف المقطوعة مع التركيز على الانتقال النغمى من خلال الأوضاع المختلفة على رقبة العود .

ثانياً : الهدف من التمرين :

نفس أهداف التمرين الأول مع مراعاة التدريب من خلال ميزان ٨/١٠ وضبط الضغوط الايقاعية والزمنية مع الميزان المستخدم حتى يتمكن الطالب من أداء هذه الصعوبة بشكل سليم اثناء اداء المقطوعة.

الصعوبة الثانية: م ١١ (الخانة الثانية)، م ١٤ (الخانة الثالثة)



ظهرت هذه الصعوبة فى مازورتى ١١ ، ١٤ وهى الهبوط السلمى بتتابعات نغمية من الوضع السادس بنغمة السهم الى الوضع الأول على رقبة آلة العود فى مقام السودلار على درجة الجهاركاه فى المازورة رقم ١١ ، ثم فى جنس النهاوند على درجة الكردان فى م ١٤ مع لمس عربة العجم ، حيث استخدمت الباحثة ميزان ٣ / ٤ فى التمرين الأول ثم ميزان ٨ / ١٠ فى التمرين الثانى وهو ميزان المقطوعة.

التمرين الأول



أولاً : تحليل التمرين :

يركز التمرين على العزف فى منطقة الجوابات فى جنس النهاوند على درجة الكردان ثم الهبوط التدريجى الى جنس الراست على درجة الجهاركاه ، وكيفية الهبوط السلمى من نغمة السهم بتتابعات نغمية الى درجة المحير ، حيث يجب على الطالب أن يتدرج فى السرعة من البطء الى السرعة فى الأداء عند تكرار هذا التمرين .

ثانياً : الهدف من التمرين

- ١- التأكيد على عزف جنس النهاوند فى منطقة الجوابات .
- ٢- كيفية أداء التتابعات النغمية فى شكلها الهابط واستخدام عزف نغمة (مىb) فى الوضع السابع على وتر النوا (الصول) بالأصبع الرابع ويليه نغمة المحير فى الوضع السادس على نفس الوتر بالأصبع الثالث عند أداء الهبوط السلمى .

التمرين الثانى



أولاً: تحليل التمرين

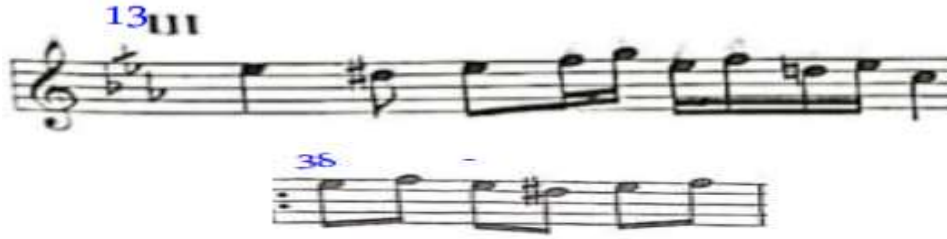
بدأ التمرين باستعراض مقام العراق على درجة السيكا مع الركوز على عربة السنبله ثم القفز الى نغمة السهم حيث توالى من خلالها التتابعات السلمية فى شكلها الهابط من خلال ميزان ٨/١٠ وهو ميزان المقطوعة عينة البحث .

ثانياً: الهدف من التمرين

١- تمكن الطالب من عزف مقام السوددلار على درجة الجهاركاه .

٢- يحتوى هذا التمرين على نفس أهداف التمرين الأول التكنيكية من خلال ميزان ٨/١٠

الصعوبة الثالثة :م١٣ (فى الخانة الثالثة) ، وم ٣٨ (فى الخانة الرابعة)



تكمّن صعوبة هذه المازورة عند انتقال الأداء من نغمة البزرك الى نغمة السهم مروراً بنغمة الماهوران ثم العودة من نغمة السهم الى نغمة البزرك مع وجود عربة السنبله مما يتطلب ضبط نغمة البزرك (مى سيكا) فى منطقة الجواب والقفز منها الى نغمة السهم (صول) صعوداً وهبوطاً ، ويفضل أن لاتعزف نغمة البزرك على وتر الصول بالأصبع الرابع .

التمرين الأول :أولاً : تحليل التمرين :

بدأ التمرين بتألف صاعد من نغمة السيكا مع وجود عربة الماهور النغمة البزرك ويعقبها عربة السنبله حيث يركز التمرين على عزف نغمة البزرك (السيكا) مسبقة بعربة السنبله والقفز منها على نغمة السهم (صول) باستخدام اسلوب الترحلق على رقبة العود كما فى م ٦ ، م ٧ حيث تعزف نغمة السهم بالأصبع الثالث ونغمة البزرك بالأصبع الثالث باسلوب الترحلق على رقبة العود .

ثانياً : الهدف من التمرين :

١- عزف نسبة السيكا فى منطقة الجوابات .

٢- التمكن من عزف نغمة السيكا ونغمة حساسها (السنبله) .

٣- الاحساس ببعد الربع التون وضبط الاصابع عند عزفه من خلال الاصبع الثالث والاصبع الثانى.

٤ - التمكن من التزحلق باليد اليسرى على رقبة العود والاحساس ببعد الثالثة المتوسطة مابين نغمة السهم ونغمة البزرك .

التمرين الثانى :



أولاً : تحليل التمرين :

يعد التمرين من خلال ميزان ٨/١٠ حيث يركز على نفس الفكرة التقنية فى التمرين الأول .

ثانياً : الهدف من التمرين :

- ١- نفس أهداف التمرين الأول مع مراعاة الضغوط الزمنية والايقاعية فى الميزان المستخدم .
- ٢ - تركت الباحثة السطر الأخير بدون وضع الريشة ، لمحاولة الطالب استنباط اسلوب الريشة المدون سابقا ويحاول ان يطبقه عن عزف هذا السطر .

الصعوبة الرابعة : من م ٤٦ الى م ٤٨



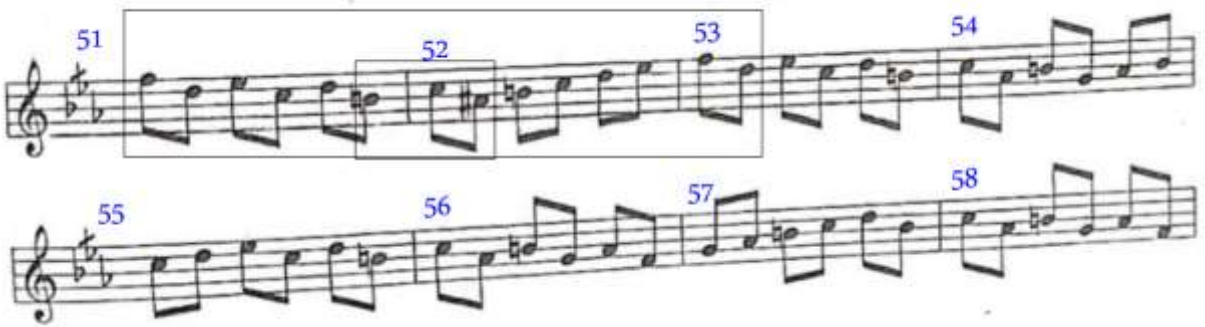
فى هذا الجزء يجد الطالب صعوبة فى الانتقال من وتر الى وتر فى حدود قفزة السادسة الهابطة باختلاف البعد ، فى م ٤٦ مسافة ٦ متوسطة هابطة ، وفى م ٤٧ ٦ كبيرة ، وفى م ٤٨ مسافة ٦ صغيرة.

**أولاً : تحليل التمرين :**

بدأ التمرين بثلاث نغمات تمهيدا لنسبة السيكّا على درجة السيكّا ثم يركز بعد ذلك على أداء القفزات اللحنية في زمن النوار حتى يتمكن الطالب من أداء القفزة اللحنية والانتقال من وتر الى آخر ، ويجب على الطالب أداء هذا التمرين ببطء ثم يتدرج في السرعة مع الحفاظ على الضغوط الزمنية للميزان المستخدم .

ثانياً : الهدف من التمرين :

- ١- تمكن الطالب من الانتقال من وتر الى وتر آخر .
- ٢- ضبط المسافات اللحنية عند عزف نغمتين معفوقتين
- ٣- الاحساس بالفرق الصوتي ما بين السادسة الكبيرة والسادسة المتوسطة والسادسة الصغيرة.

الصعوبة الخامسة:

تكمن هذه الصعوبة عند أداء قفزة الثالثة في شكل متتابع مما يتطلب تغيير وضع اليد اليسرى عند عزف نغمة الماهور بالأصبع الثالث في م ٥١ ويعقبها نغمة الكردان في م ٥٢ ثم نغمة العجم بالأصبع الثاني ثم تدرج سلمى صاعد من نغمة الماهور الى نغمة الماهوراني في م ٥٣ مما يتطلب تغيير وضع اليد اليسرى من الوضع الأول الى الوضع الثاني ، ثم تتوالى تتابعات قفزة الثالثة الهابطة .



أولاً : تحليل التمرين :

بدأ التمرين بتسلسل سلمى صاعد لمقام الهزام على درجة السيكا مروراً بعربة العجم ثم يتوالى قفزة الثالثة من خلال التدرج السلمى ، فيجب على الطالب عزف هذا التمرين ببطء ثم يتدرج فى السرعة مع ضبط الضغوط الزمنية للميزان المستخدم .

ثانياً : الهدف من التمرين

- ١- التمكن من تغيير وضع اليد اليسرى عند أداء نغمة الماهور بالأصبع الثالث وضبطها نغمياً.
- ٢- الاحساس بنغمة العجم ويعقبها نغمة الماهور وكيفية التحرك باليد اليسرى عند أداء التصاعد السلمى عند عزف نغمة المحير بالأصبع الأول ثم نغمة البزرك ونغمة الماهوران .
- ٣- تحكم الطالب عند أداء نغمة الماهور على وتر النوا وتصاعداً الى نغمة البزرك على وتر الكردان ، فمن الممكن تأتى نغمة البزرك فى زيادة ، فيستطيع الطالب ضبط نغمة البزرك بأن يقلل الأصبع الثالث حتى تسمع نغمة مى سيكا .

نتائج البحث :

من خلال العينة المختارة حددت الباحثة بعض الموازير التى تحتوى على صعوبة عند عزف الطالب سماعى الهزام على آلة العود حيث صاغت لها تدريبات تقنية يمكن أن تعمل على تذليل هذه الصعوبات وتمكن الطالب من عزف السماعى (عينة البحث) وذلك من خلال الآتى:

- ١- التحليل التفصيلي لسماعي هزام ساعد على تبسيط فهم المقطوعة وتحديد خصائصها الفنية مما يساعد في رفع مستوى الطلبه التحليلي والأدائي.
- ٢- وضع الريشة المناسبة وترقيم الأصابع الذى يمكن الطالب من أداء النغمات بشكل سليم .
- ٣- حركة اليد اليسرى على رقبة العود وانتقالها من وضع الى آخر عند عزف نغمات جواب المقام.
- ٤- كيفية استخدام اسلوب التزحلق الصوتى (gliss) على رقبة العود وخاصة عند أداء المسافات اللحنية وأهمها مسافة الثالثة المتوسطة مابين نغمة السهم ونغمة البزرك .
- ٥- تمييز الطالب بين أوتار العود والتنقل فيما بينها بأداء قفزات لحنية متباعدة .

٦- تعرف الطالب على أوضاع العود بداية من الوضع الأول (الاساسى) الى الوضع السابع عند نهاية رقبة العود وبداية القصعى.

٧- أثبت قالب السماعي أهميته التكوينية في الموسيقى العربية من حيث البناء المقامي ويعتبر وسيلة فعالة تساعد الطلبة على فهم اساليب التأليف الآلى.

٨- ظهور صعوبات فنية في اداء سماعي هزام، خاصة في بعض الجمل الموسيقية مما يؤثر على اداء الطلاب.

توصيات البحث :

١- ضرورة تأهيل لطلاب على فهم التحليل الشامل للأعمال الموسيقية وتطبيقه في العزف مما يساعد على تحسين الأداء لديهم.

٢- تنوع طرق تدريس السماعي لتشمل التحليل النغمى والايقاعي واسلوب التلوين اللحنى مما يفتح افاق جديدة امام الطلاب لفهم المقطوعات.

٣- تشجيع البحوث التحليلية فى مجال الموسيقى العربية الآليه، لما لها من دور فى توثيق التراث وتطوير أداء الطلاب.

٤- الإهتمام بالتدريبات التقنية المبتكرة لآلة العود لرفع مستوى العزف عند الطالب وخاصة المبتدىء.

٥- الاهتمام بالمقطوعات الموسيقية المعدة لآلات أخرى مثل القانون والناى والكمان وغيرها وتوظيفها لآلة العود لاكتساب مهارات تقنية مختلفة.

المراجع:

١. أحمد حسن الزيات : دفاع من البلاغة ، سليمة الرسة القاهرة عام ١٩٤٥م.
٢. آمال صادق فؤاد أبو حطب - مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي - مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة - ١٩٩١.
٣. ايمان فوزي حافظ: دراسة مقارنة لاسلوب كل من رياض السنباط وفريد الاطرش على اله العود - رسالة ماجستير - غير منشورة كلية التربية النوعية - جامعة طنطا - ١٩٩٨.
٤. سليم الحلو : الموسيقى النظرية - منشورات مكنية الحياة - بيروت - لبنان.
٥. سهير عبدالعظيم : أجندة الموسيقى العربية. دار الكتب القومية، ١٩٨٧.
٦. عبد العزيز محمد حسن : اسلوب اداء محمد عبده صالح في العزف على اله القانون مقارنة ببعض رسالة ماجستير، غير منشورة اكااديمية الفنون، المعهد العالي للموسيقى العربية القاهرة ، ١٩٩٣.
٧. فتحي عبدالهادي الصنفاوي : الإنسان والالحن قاموس الصيغ والالحن الموسيقية.
٨. ليندا فتح الله - محمود كامل: "المنهج الحديث في دراسة العود، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٨٧م
٩. محمد احمد العشى : مقامي الحجاز والهزام بين النظرية والتطبيق فى مصر وتركيا (دراسه مقارنة) بحث منشور -مجلة علوم وفنون الموسيقى بكلية التربية الموسيقية المجلد الثامن والعشرون : ابريل ٢٠١٤.

١٠. منتصر القللي أحمد على - تدريبات تقنية لتذليل صعوبات أداء بعض أجزاء من سماعي هزام عبده صالح علي آلة العود - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى ، يوليو ٢٠٢١م.
١١. اسلام سعيد بدوي : تدريبات مقترحة لرفع مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال بعض الحان عطيه شرارة : بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ٢٠١٧م.
١٢. نادر مجاهد إبراهيم عريضة : دراسة تطبيقية الأساليب استخدام الريشة من خلال أداء قالب اللونجا على آلة العود " ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، عام ٢٠٠٢م.
١٣. نبيل شوره : امكانية التحويل النغمي المقام الراسن ؛ بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - يناير ١٩٨٤.

14. <https://www.sama3y.net>

Open Access: المجلة مفتوحة الوصول، مما يعني أن جميع محتوياتها متاحة مجانًا دون أي رسوم للمستخدم أو مؤسسته. يُسمح للمستخدمين بقراءة النصوص الكاملة للمقالات، أو تنزيلها، أو نسخها، أو توزيعها، أو طباعتها، أو البحث فيها، أو ربطها، أو استخدامها لأي غرض قانوني آخر، دون طلب إذن مسبق من الناشر أو المؤلف. وهذا يتوافق مع تعريف BOAI للوصول المفتوح. ويمكن الوصول عبر زيارة الرابط التالي: [/https://jsezu.journals.ekb.eg](https://jsezu.journals.ekb.eg)